في افتعل من الصلح اصطلح والاصل اصتلح وفي افتعل من الضرب
اضطرب والاصل اضترب والاضطراب الحركة والموج يضطرب
اي يموج بعضها في بعض وفي افتعل من الطرد اطّرد والاصل
اطترد وفي افتعل من الظلم اظطلم والاظتلم واعلم ان الوجه في نحو
اصطلح واضطرب عدم الادغام لان حروف الصفير وهي الزاي
المعجمة والسين والصاد المهملتين لا تدغم في غيرها وحروف ضوي
مشفر بالضاد والشين المعجمتين والراء المهملة لا تدغم فيما يقاربها
وقليلا ما جاء اصطلح اصّلح واضّرب بقلب التالي الاول ثم
الادغام وهذا عكس قياس الادغام فعلوه رعاية لصفير
الصاد واستطالة الضاد وضعف اطّجع في اضطجع اي
نام على الجنب وقرئ في لبعض شانهم ونخسف بهم ولنغفر لكم
وذي العرش سبيلا بالادغام واما في نحو اطّرد فلا يجوز
الا الادغام لاجتماع المثلين مع عدم المانع من الادغام واما في
نحو اظطلم ففيه ثلاثة اوجه الاول اظطلم بلا ادغام والثاني
اطّلم بالطاء المهملة بقلب المعجمة اليها كما هو القياس الثالث
اظّلم بالظاء المعجمة بقلب المهملة اليها وروي الوجوه الثلاثة
في قول زهير هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا
ويظلم احيانا فيظطلم وكذلك متصرفاته اي متصرفات جمع م
كل واحد منها فانه يجري ذلك فيها نحو يصطلح فهو مصطلح
وذاك مصطلح عليه ومن اصطلح الاصطلاح وكذلك يضطرب
فهو مضطرب ويطّرد فهو مطّرد ويظطلم فهو مظطلم وكذا
بواقي الامثلة باسرها واعلم انه متى كان فا افتعل دالا او

ذا

ذالا او زا معجمة قلبت تاؤه اي تاء افتعل دالا مهملة تخفيفا
الدفع مح فتقول في افتعل من الدرء وهو والذكر وهو ضد النسيان
والزجر وهو المنع والنهي ادّرا والاصل ادترا ولا يجوز
الا الادغام واذّكر والاصل اذتكر وفيه ثلاثة اوجه اذ
دكر بلا ادغام واذّكر بالذال المعجمة بقلب المهملة اليها وادّكر
بالدال المهملة بقلب المعجمة اليها قال الشاعر تنحي على
الشوك جرازا مقضبا والهرم تذريه اذّرا عجبا
وفي التنزيل وادّكر بعد امة وازدجر والاصل ازتجر فيه
زدجر وجهان البيان نحو ازدجر وفي التنزيل كالوا مجنون وازدجر
والادغام بقلب الدال زايا نحو ازّجر دون العكس
لفوات صفير الزاي واما قلب تاء افتعل مع الجيم دالا كما
زّ في قوله فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز
شيحا والاصل اجتز اي فنقطع فشاذ لا يقاس عليه
والقلبان المتقدمان على سبيل الوجوب ويلحق الفعل
ن حال كون الفعل غير الماضي والحال نونان للتاكيد ولا يلحقان
الماضي والحال قيل لاستدعائهما الطلب اذ الطالب انما
يطلب في العادة ما هو مراد له فكان ذلك مقتضيا للتاكيد
لان غرضه في تحصيله والطلب انما يتوجه الى المستقبل
الغير الموجود وقيل لان الحاصل في الزمان الماضي يحتمل
التاكيد واما الحاصل في زمان الحال فهو وان كان محتملا
للتاكيد بان يخبر المتكلم بان الحاصل في الحال متصف بالمبالغة
والتاكيد لكنه لما كان موجودا وامكن للمخاطب في الاغلب
الاطلاع على ضعفه وقوته اختص نون التوكيد بغير

Copyright © King Saud University